

شرح الجواهر المكنون -21- الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على مبعث رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم

باحسان الى يوم الدين. السلام برحمتك يا ارحم الراحمين. الباب السادس - 00:00:00

في الانشاء قال ما لم يكن محتملا للصدق والكذب للشاء. ككن بالحق ما لم يكن محتملا للصدق والكذب لانشاء ككن بالحق. يعني ان الانشاء هو ما انا لا يحتمل الصدق ولا الكذب. فالكلام ينقسم الى خبر والى انشاء. فالخبر هو ما كان محتملا -

00:00:10

بالصدق والكذب ما ليس محتملا للصدق ولا للكذب يسمى انشاء. قال السيوطي رحمه الله تعالى في الالفية محتج للصدق والكذب

الخبر وغيره لانشاء ولا ثالث قرن. ثم ان الانشاء ينقسم الى قسمين. الى انشاء طلبي وانشاء غير طلبي - 00:00:40

فليشاء وغير الطلب لا يتحدثون عنه عادة في علم المعاني لانه قليل محدودة ويمثلون له افعال انشاء المدح والذم كنعمة وبئس

وبصيغ التعجب آ كذلك ايضا بصيغ العقود كبعثك الشيء ونحو ذلك. ما يقصد به ايقاع العقد. فهذه انشاءات - 00:01:00

لان معناها لا يتحقق لا يوجد لها وجود خارجي قبل النطق بها. فالانشاء هو ايقاع معنى بلفظ يقارنه في الوجود بخلاف الخبر ان

المخبر عنه له وجود في الخارج قبل الحديث عنه. والقسم الثاني من الانشاء هو الانشاء - 00:01:30

طلبى وانواعه كثيرة. جمعها بعضهم بقوله دعا النهي الاستفهام نمرا تمنيا وعرضا وتحضيضا معا شملت طلب فمناه الدعاء دعا نهيا

استفهام نمرا تمنيا وعرضا وتحضيضا معا شمل الطلب دعا نهيا الاستفهام نمرا تمنيا. دعا نهيا استفهام نمرا تمنيا - 00:01:50

دعاء النهي الاستفهام نمرا التمنيا وعرضا وتحضيضا معا شمل الطلب. وعرضا وتحضيضا معا شمل الطلب وبقي على هذا صاحب البيت

بقي عليه الرجاء وبقي عليه ايضا النداء النداء معدود من اقسام الطلب دعاء الناهية الاستفهام الامر - 00:02:20

مني ينو عرضا وتحضيضا معا شمل الطلب. وكان يمكنه ان يضع احدهما ما كان معا فيقول ندا مثلا او رجلا مكانا معا اذا هذه الاقسام

هي اقسام لانشاء الطريق وهذا الذي يتحدثون عنه هنا في العهد. وعرفه هنا بقوله والطالب استدعاء ما لم يحصل. الطالب هو

استدعاء ايضا - 00:02:50

طلب شيء لم يكن حاصل في الخارج. واقسامه كثيرة. ستنجلي ستظهر لك ان شاء الله. وهي الامر والامر هو الطلب الفعلي على وجه

الاستعلاء. طلب الفعل. على وجه الاستعلاء هكذا يعرفه البيانون - 00:03:20

المناطق واما الوصول هنا فالمشهوره عندهم انه لا يشترط فيه علو ولا استعلاء. كما قال الشيخ سيدي عبد الله رحمه الله تعالى

المراكي وليس عند جل الاذكاء شرط علو فيه واستعلاء. وخالف الباجي بشرط التالي وشرط - 00:03:40

ذاك رأي ذو اعتزال رأي ذي اعتزالي واعتبرا معا على توهيني لدى القشيري وذي التلقين صاحبة التلقين وهو الجويني رحمه الله اما

الاصوليون اقصد اما البيانون والمناطق فانهم يقسمون الطلب الفعلي الى ثلاثة اقسام - 00:04:00

آ وهو امر ودعاء والتماس. وهذا هو الذي ذكره الاخضري رحمه الله تعالى في السلم بقوله امر ما استعلى وعكسه دعاء وفي التساوي

فالتماس وقع. معناه طلب الفعل مع وجود العلو او الاستعلاء امر - 00:04:20

كما في قول الله تعالى واقيموا الصلاة. وعكسه دعاء. اذا كان الامر من السافل للعالي فهو دعاء. كما نقول ربنا اغفر لنا فهذا ليس طلبا

ليس امرا وانما هو دعاء. وفي التساوي اذا كان الطالب مساويا فهل يسمى التماسا - 00:04:40

ولا يسمى امرا ولا دعاء. والنهي هو طالب الكف ولا بد فيه من الاستعلاء. او العلو والدعاء هو قسيم الامر. الا اذا قصدنا بالامر لقد طلبت

لانه مطلق الطالب يقصد بما يصدق بما فيه استعلاء وهو الذي يخص باسم الامر ويصدق - 00:05:00

بمنعكس فيه الاستعلاء وهو الدعاء. ومن اقسام الطلب النداء وهو طلب الاقبال باحرف طوسة. ولا باحرف مبحثها نحوي. قال ابن مالك رحمه الله تعالى وللمنادى النائي او كالنائي يا اه واي كذا ايا ثم هيا والهمز للدان ووالي من ندب او ياء وغيره لدى اللبس يشتري - 00:05:30

من انواع الطلب الانشاء الطلبي التبني. التبني هو طلب ما لا طمع فيه او ما اسري ما كان متعذرا اي غير ممكن او ما كان متعسرا

ميزان الاول قول شيخ الهدم ليت الشباب يعد. هذا مستحيل - 00:06:00

فالتمني لا يشترط فيه ان يكون ممكنا. كما قال بعضهم ولم يكن مشروطا لامكاني كما تقول ائتني شخصان لا يمكن تقول هذا ليتني

شخصا هذا مستحيل ولكن التمني يقع فيه المستحيل. ويقع فيه المتعسر ما فيه عسر - 00:06:30

وذلك مثل قول الله تعالى على لسان اصحاب بني اسرائيل نرعو قارون قد خرج في زينته قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو

حظ عظيم. فتمنوا مثل ما - 00:07:00

اوتي قارون وذلك ان ما اوتي به ليس مستحيلا ولكن فيه عسر وآآ التمني يكون في المتعدل والمتعسر واما الرجاء فيكون في الممكن. لا

يكون الا بالممكن. وهو تعلق القلب بمحبوب ممكن - 00:07:20

وداته لعل واما اداة التبني فهي ليت ويمكن ان بالفعل فيقول اتمنى ونحو ذلك من اقسام الانشاء الطالبى للاستفهام وهو طلب حصول

ما في الخارج في الذهن ثم قال اوتيت الهدى هذا تتميم منه وهو ايضا انشاء دعاء لك - 00:07:50

واستعملوك ليت لو. يعني انهم ربما استعملوا كليت التي هي اداة التبني لو اي قد يتمناه بلوم. كما في قول الله تعالى لو ان لنا كرة

فنكون من المؤمنين. لذلك نصب الفعل في جوابها بعد الفاء - 00:08:30

وبعد جواب هذا في موضوع نصب الفعل المضارع الواقعي في جواب الطلب ينتصب الفعل المضارع اذا وقع بعد الفعل في جوابي

الطلب وفي جوابي النفي نعم؟ نعم. يا ليتني كنت معهم. فافوز. فوزا - 00:08:50

عظيمة. فكذلك لما وقع التمنية ونابلة وانتصب الفعل في جوابها. فلو ان المناكرة وقد يتمنى بها فهل لنا من شفعاء؟ فلذلك انتصر

الفعل في جوابها بعد الفاء متفقين فيشفع لنا. ابن مالك رحمه الله تعالى قال بعد ثلاث جواب - 00:09:30

او طلب محضين ان وسترها حتم نصب. وقد يتمناها لأ مع انها اداة الرجاء الاصل ومنهم من حمل عليه قول الله تعالى حكاية عن

فرعون لعلي او لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع او فاطلع الى اله موسى - 00:10:00

قرأ حفصا عن عاصم فاطلع الى اله موسى بالنصر. وقرأ عامة فاطلعوا بالرفع قال ابن مالك رحمه الله تعالى والفعل بعد الفاء في

الرجاء نصب كنصب ما الى التمني ينتسب. النحات قالوا ان لعل هنا للرجاء. وآآ - 00:10:40

فرعون عبر بفعل الرجاء مكان فعل التمني افكا منه اي يريد ان يوههم اصحابه بان هذا الامر ممكن. لذلك لم يقل يا ليتني اطلع بل قال

لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلعوا - 00:11:10

الى اله موسى او فاطلع الى اله موسى. وآآ ظاهر عبارة البيانين وهو الذي ذكره وهنا ان لعل قد ترد للتمني. ولكن آآ ابن مالك ذكرنا

ذكر ان الرجاء يسلك مسلك التمني في نصب جوابه بعد الفاء - 00:11:40

ومثل لذلك بالاية. وقال والفعل بعد الفاء في الرجاء نصب كنصب ماء الى التمني ينتسب. ثم قال واستعملوا كليت لو وهل لعل

وحرفها حاطين يعني ان حروف التحضيض قد تقع في التمني. والتحضيض هو في الحقيقة نوع من الارشاد الطالبى - 00:12:10

كان ينبغي ان يذكره على حدة. ولكن اشار هنا الى قول السكاكي. ذلك انه قال ان حروف التحضيض التي هي هلا الله ولولا ولو ما قال

ان هلا والا والا كأنها مأخوذة من هل كان اصلها هل - 00:12:40

ففيها معنى التعجب. فهي شبيهة بهل التي قد يتعجب بها كما في قول الله تعالى فهل لنا من شفعاء؟ وان لولا ولو ما كانهما مأخوذتان

من لو. ولو ايضا يتمنى بها كما ذكرنا في قول الله - 00:13:00

فلو ان لنا كره. ثم شرع في بيان معاني حروف وادوات الاستفهام وقال والاستفهام وللأستفهام هل اي ادوات الاستفهام؟ هي هل اي

متى ايانا؟ اين من وما؟ وكيف ان كم وهمز علم؟ هل اي - [00:13:20](#)

متى ايانا؟ اين من وما؟ وكيف ان كم وهمزة؟ هذه احدى عشرة اداة هي ادوات الاستفهام. منها حرفان والبقية اسماء اما الحروف

فهي الهمزة وهل. والبواقي اسماء اما هل والهمز فسيتكلم على معناهما - [00:13:50](#)

واما اي فانها يستفهم بها عما يميز احد المتشاركين. او تاركين اي الفريقين احق بالامن؟ يستفهم بها عما يميز احد المتشارك واما متى

فانه يستفهم بها عن الزمان ماضيا كان او مستقبلا. متى نصر الله - [00:14:30](#)

واما ايان فانما يستفهم بها عن الزمان المستقبل خاصة يسألونك عن الساعة ايان مرساة. واما اين انما يستفهم بها عن خاصة. واما من

يستفهم بها عن اولي العلم وهذا من المواضع التي يعدل بها يعدل فيها عن كلمة العقل الى - [00:15:00](#)

قالوا لمسألة عقدية. وهي ان من يستفهم بها عن الله سبحانه وتعالى. فمن ربكما يا موسى. من خلق السماوات والله سبحانه وتعالى

اسماؤه وصفاته توقيفية. ولم يرد في حديث ولا في قرآن وصفه بالعقل. فلا ينبغي ان نصفه - [00:15:40](#)

بما لم يصف به نفسه. لكن ورد وصفه بالعلم. فهو العليم الخبير ذلك يوصف بالعلم فيعدل هنا عن العقل الى العلم فيقال من يستفهم

بها عن اولي العلم بدل العقل مفهوم - [00:16:10](#)

واما ما في الاصل انه يستفهم بها عن المبهم وعن غير العاقل. نعم واما كيف فانه يستفهم بها عن الحال. واما ان ان لها معنيين. تعرف

ان تكون بمعنى كيف؟ انا يحيي هذه الله اي كيف يحييها - [00:16:30](#)

وتارة تكون بمعنى من اين؟ انى لك هذا. اي من اين لك كلما دخل عليها زكريا وجد عندها رزقا كل ما دخل عليها زكريا المحراب وجد

عندها رزقا. او زكريا القصر - [00:17:00](#)

والمد يقرأ بهما. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله اي من اين لك هذا كم يستفهم بها عن العدد؟ كم لبثتم في الارض عدد

السنين - [00:17:30](#)

الهمس الهمز هو اصل ادوات الاستفهام. اصل ادوات الاستفهام ولمسة. وذلك الهمز يستفهم به عن التصديق والتصور معه وهل

يستفهم بها عن التصديق فقط؟ وبقية الادوات يستفهم بها عن التصور هكذا - [00:18:00](#)

وتصور هو ادراك الصورة. ادراك المفرد. التصديق هو ادراك النسبة. والعلم من حيث هو كل العلم ينقسم الى تصوراتنا التصديقات. لان

المراد ادراكه اما ذاك اي عين واما حكم عليها. فادراك معنى زيد تصور - [00:18:30](#)

ادراك قيام زيد تصديق. لانك في قولك زيد قائم لا تريدوا افهام السامع معنى زيد. ولا تريد افادته معنى قائم. وانما تريد اخباره نسبة

حكمية وهي حصول اثبات امر لامر او نفيه عنه. حصول القيام بزيد او نفيه عنه. فادراك معنى المفرد - [00:19:10](#)

تصور ادراكه معنى زي هذا التصور. وادراك كونه قائما او كونه انسانا او كونه عالم ونحو ذلك هذا يسمى بالتصديق. طريق التصور

هي التعريف هي تعريف التعريفات والحدود وطريق معرفة التصديقات هي الحجج والبراهين. كما هو معروف. فتقول - [00:19:40](#)

في الاستفهام مثلا بالامس تصورا ما الخابية دبس ام غسل مثلا انت تستفهم عن ذات هذا الشيء الا على الحكم عليه. وتقول تصديقا

الزيد قائم. فانت هنا لا تستفهم عن معنى زيد. ولا عن معنى قائم وانما تستفهم - [00:20:10](#)

عن قيامه وما هل فانها انما يستفهم بها؟ عن التصديق فقط اي عن الاحكام فلا تفهموا بها عن التصورات. فلو قالوا هل هذا غسل ولكن

يقال اهذا غسل؟ ويقال هل زيد قائم؟ لانها استفهمت عن التصديق - [00:20:40](#)

الذي هو الحكم. واما بقية الادوات فانها يستفهم بها عن التصور لكن لكل واحدة منها تصور يختص به فكيف مثلا تصورها هو الحال

خاصة؟ ومتى تصورها يكون في الزمن خاصة لا في غيره - [00:21:10](#)

اذا في الادوات وعلى ثلاثة اقسام الهمزة يستفهم بها في التصور والتصديق معا وهي ام الباب وهل يستفهم بها في التصديق فقط

وبكرة الادوات يستفهموا بها عن التصور. لا ما انت لسه فصيحاً ليس فصيحاً لكن قالوا اهذا؟ نعم. قال وهل لتصديق بعكس ما غير؟ اه

اقصد - [00:21:30](#)

رمز للتصديق والتصور. الهمز هو اه ام هذا الباب. ولذلك يوصفهم يعني التصديق والتصوري معه الذي يليه معناه حريم معناه ما تبع

الهمزة فهو المستفهم عنه. اي هو المطلوب فهمه - 00:22:00

فاذا قلت افهمت الامر فالاستفهام عن الفهم. عن الفعل الذي هو فهمت. اذا قلت انت الاستفهام عن انت. ثم قال وهل لتصديق اي هل تأتي لتصديق؟ بعكس ما غضب بعكس - 00:22:20

السابقة قبل الهمزة فينال التصور فقط. ثم ذكر ان لفظ الاستفهام ربما عبر لامر استبطاء او تقرير تعجب تهكم تحقيق ان لفظ الاستفهام قد يأتي لبعض المعاني الاخرى غير طلب الاستخبار. الاصل في الاستفهام ان يكون - 00:22:40
استخبار معناه للحصول على الخبر. انت تستفهم لكي تدرك امرا لا تعرفه فاستفهامك استخبار اي هو طلب للخبر. وقد يرد لغير الخبر وسائل استفهامات الله تعالى بغير استخبار. لان الله تعالى - 00:23:00

يعرف يعلم فلذلك يكون لبعض المعاني التي تذكر والتي يخرج فيها الاستفهام عن معناه الاصلي الذي هو الاستخبار الى معنى اخر. فبذلك الامر اسلمت؟ معناه اسلموا. ولذلك الاستبطاء متاع نصر الله - 00:23:30
الا ان نصر الله قريب. ومن ذلك التقرير وهو الجاء السامع الى الاعتراف وليقرأ انت فعلت هذا بالهتتا؟ ولذلك كتعجب ومنه قول قول الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه سليمان عليه السلام - 00:24:00

ما لي لا ارى الهدد. اي تعجب من غيابه لانه كان لا يغيب عنه ولا يمكن ان يكون هذا الاستفهام على حقيقته لان العاقل لا يتعجب من شأن كذلك ايضا يكون للتهكم - 00:24:30
اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعود اباؤنا؟ ويكون للتحقير اهذا الذي بعث الله رسوله؟ ومنه قول الشاعر انتم ولا جئتم مع البقل والدبي فطاري وهذا شخصكم غير طائر. فمن انتم - 00:25:00

من انتم؟ هذا السؤال؟ يريد التحقير اذا قلت من انت؟ فمن انتم؟ انا نسينا من انتم؟ وريح حكموا من اجل ريح الاعاصر قضى الله خلق الخلق ثم خلقتوا بقية خلق الله اخر اخر. فلم تسمعوا الا بمن كان - 00:25:30
قبلكم ولم تدركوا الا مدق الحوافر. محل شاهد فمن انت؟ هذا الاستفهام من انتم؟ للتحقيق فمن انتم؟ انا نسينا من انتم وريحكم من اي ريح لعاصي قضى الله خلق الخلق ثم خلقتكم وبقية خلق الله اخره - 00:25:50

اخر وعلى ذكر التحقير ايضا نزيد التعويم وان كان هو لم يذكره. آآ فان الاستفهام له ايضا ومنه قول الله تعالى وما ادراك ما هي؟ وآآ ايضا منهم من بعد التهويل ومثل له بالحق ما الحق؟ القارعة ما القارعة؟ وجعل التهويل - 00:26:10
اخص من التعظيم. كلاهما فيه تعظيم ولكن التهويل معه زيادة تخويف ومن التعظيم قول ام زرع في الحديث المشهور زوجي ابو زرع وما ابو زرع. اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي - 00:26:40

وباج حنيفة بجحت الي نفسي. وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل سهيل ودائس ومنقى. عنده اقولها لا اقبح واشرب واتقنع. وانا تصبح هل الشاهد قولها؟ زوجي ابو زرع وما ابو زرع؟ اناس من حلي اذني - 00:27:10
آآ من شحم عضدي وبجحت الي نفسي. كذلك ايضا يأتي للتنبيه على الخطأ فاين تذهبون؟ هذا الاستخبار لا يمكن ان لا الاستفهام من الله تعالى لا يكون على وجه الاستغفار لان الله تعالى - 00:27:40

الم اين هم يذهبوا؟ ولكن في تنبيه على الضلال. كذلك الاستبعاد انا لهم الذكرى. الاستفهام لا للاستبعاد اي بعيد منهم ذلك. ويأتي الاستفهام للاستفهام وايضا لا للاستخبار. وانما للترهيب كما في قول الله تعالى الم نهلك الاولين؟ هذا الاستفهام ليس استخبارا والاصل في الاستفهام. ان يكون - 00:28:00

استخبر. طلب الخبر انت تسأل لكي تعرف شيء. لكن قول الله تعالى الم نهلك الاولين؟ هذا في ترهيب تخويف للناس وليس استخبارا لان الله تعالى يعلم ذلك. انكار ذي توبيخ - 00:28:30

اي قد يقع الاستفهام وانكارها. وذلك اما توبيخيا او ابطالية. والابطالي هو الذي عبر عنه بالتكذيب. فالتوبيخي منه اتعبدون ما تنحتون؟ هذا انكار توبيخي اي معه لوم والانكار التكذيب هو الذي يكون عن خبر - 00:28:50
الانكار التوبيخي يكون عن فعل اتعبدون ما تنحتون. اي يوبخهم على هذا الفعل. والانكار ابطالي الذي يبطل خبرا ليس صحيحا.

افصفاكم ربكم بالبنين؟ واتخذ من الملائكة اناثا. هذا الاستفهام ليس على معناه الاصلي هذا كله هذه المسائل التي ذكرناها جميعا كلها من الخروج عن عصر - [00:29:30](#)

ما يقتضيه ونعم الظاهر. عن معنى الاستفهام الاصلي فهذا استفهام ابطالي. افصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا. آآ بعكس ما غبراه وهل لتصديق بعكس ما غبر؟ يعني ان ما غبر اي ما مضى وهو بقية الادوات من غير الهمزة وهل - [00:30:00](#)

هي للتصور فقط. اذا ادوات الاستفهام على ثلاثة اقسام. قسم للتصديق والتصور وهو الهمزة وحدها وقسم للتصديق فقط وهو هل بعكس ما غبر اي بقية الادوات التي مضت هي القسم الثالث الذي - [00:30:30](#)

اللي هو للتصور فقط لكن ليست لكل تصور منها ما ما يسأل به عن تصور الزمن فقط ومن ما يسأل به عن تصور المكان فقط. ومنها ما يسأل به عن تصور العدد فقط. مفهوم؟ ومنها ما هو خاص - [00:30:50](#)

زمن دون زمن. مثلا متى يستفهم بها عن الزمان ماضيا او مستقبلا؟ وايان لا يستفهم بها عن الزمن الماضي. وانما يستفهم بها عن الزمن لمستقبلي خاصة. فلا تقل ايانا قمت ولكن قل ايانا نعم. بعكس بعكس - [00:31:10](#)

الذي غدر اذا ذكرنا هنا جملة من المعاني التي يخرج فيها الاستفهام عن الحقيقي الذي هو الاستخبار الى معاني اخرى. ثم قال وقد يجيء امر ونهي ونداء ده في غير معناه لامر قصد. يعني ان الامر قد يأتي لغير معناه الاصلي الذي هو - [00:31:30](#)

الطلب. الامر قد يأتي للطلب وهذا هو المعنى الاصلي. باقسامه الثلاثة التي هي الامر والدعاء والالتماس فيكون للاباحة كلوا واشربوا. ويكون للتسوية. اصبروا او لا تصبروا. ويكون تكوين قل كونوا حجارة او حديدة. ويكون للتمني ومنه قول امرئ القيس الا ايها الليل الطويل - [00:32:00](#)

بصبح ومن اصباح منك بامثله. وقوله انجلي الليل في الحقيقة لا لا يطيع امرة انما هذا تمني فقط. فليس معناه انه يأمر الليل انه لا لا امرة له على الليل. ولكن معناها - [00:32:30](#)

تمنى ان ينجلي الليل. ويأتي للامتنان. كلوا من ثمره اذا ويأتي للتعجب انظر كيف ضربوا لك الامثال اي الصيغة افعل تأتي للتعجب وتأتي للخبر اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. معناه من لم يستحي - [00:32:50](#)

يصنع ما يشاء. يقال يستحي يستحي ويقال يستحيي هما لغتان فصيحتان نعم. فهذا الحديث فسر بمعنيين احدهما ان صيغة افعل فيه بمعنى الخبر. معناه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اي من لا يستحي - [00:33:20](#)

يصنع ما يشاء لانه لا يبالي. ولا لا يبالي بزم الناس ولا لا يحرص على حفظ عرض هذا معنى. والمعنى الثاني افعل الاشياء التي لا تجعلك تستحي. مم اذا فعلتها لا يدركك الحياء. اذا لم تستحي معناها اذا اردت ان تفعل الامر فانظر اليه. فان كان فعله - [00:33:50](#)

يجلب لك الخجل فلا تفعله. وان كان فعله لا يجلب لك ذلك فافعله. هذا تفسير اخر الحديث اذا قلنا بهذا التفسير الاخير فان افعل لا تكونوا حينئذ للخبر واذا قلنا - [00:34:20](#)

التفسير الاول الذي هو الاشهر ان معناه الخبر ومعناه ان من لا يستحي من ليس من طبعه الحياة يفعل ما يشاء حينئذ تكون افعل الخبر مفهوم للحديث فسر بمعنى ايه احدهما اذا لم تستحي فاصنع ما شئت معناه - [00:34:40](#)

اه اه ان من لا يستحي من ليس من شيمته الحياة ليس من عادته الحياة لا يبالي بفعل الاشياء قبيحة لانه لا يحرص على دين ولا على مروءة. والتفسير الثاني انه يكون ان الافعال تكون للطلب. معناه - [00:35:00](#)

اذا اردت ان تفعل الامر فانظر. فاذا كان هذا الامر من الامور التي يستحي من فعلها فلا تفعله واذا كان من الامور التي لا يستحي بفعلها ففعل مفهوم. نعم. كذلك ايضا يكون للدب اي - [00:35:20](#)

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة وهو ربيبه كل مما يليك اراد بذلك تأديبه. وتأتي الاحتقار القوا ما انتم ملكون. وتأتي ايضا للتهديد. اعملوا ما شئتم. هذه كلها مما تخرج فيه اداة افعل - [00:35:40](#)

عن الامر. اكثر يعني السيوطي في الكوكب ذكر ما يناهز ثلاثين معنى. نعم اه كذلك النهي. النهي ايضا قد يخرج عن معناه الاصلي فيأتيه للتهديد. كقولك لا تمتثل امري. تهديدا - [00:36:00](#)

ويأتي بالتقليل ومنه قول الله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفسنا. ويأتي للدعاء ربنا لا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. ويأتي للإرشاد. لا تسألوا عن اشياء تبد لكم تسهبون - [00:36:20](#)

وصيغة النداء ايضا تخرج عن معناها الاصلي. قد تخرج عن معناها الاصلي. فتكون للاغراء كقولك لمن اقبل متولما اي شاكيا يا مظلوم. فانت هنا لا تريد حضوره وانما تريد لكي يتمادى في تظلمه وشكايته. والاختصاص كما تقول - [00:36:40](#)

ايها المتكلم افعل كذا او من شأنك. هذه الصيغة ليست من الصيغ المتداولة الان. بعض الصيغ في اللغة العربية اصبح شبه مهجور انا ايها ايها ليست خطابا لك انت. لي انا. انا ايها اي اخص نفسي. ومنه قوله - [00:37:10](#)

كعب رضي الله تعالى عنه في الحديث الثلاثة الذين خلفوا وكنا ايها الثلاثة اي نحن الثلاثة. فايها هنا معناها خصوصا الاختصاص. قد يتبادر الى ذهن السمع انني اذا قلت انا ايها المتكلم انني اقصدك انت لا اقصد المتكلم انا انا هو اللي - [00:37:40](#)

كلما انتم الان لا تتكلموا. اذا انا اقول انا ايها المتكلم افعل كذا. مفهوم هذا الامر. او اكتب انا ايها الكاتب اقر بكذا اي اخص هذا الكاتب الذي كتب هذه الاسطر. لا اني اخاطب كاتب - [00:38:00](#)

هذا آ صيغة النداء هنا خرجت عن معارها الاصلي وطلب الاخبار الى الاختصاص. وكذلك تخرج لتكون بالاستغاثة كيال الله للمسلم. هنا فائدتها الاستغاثة وتكون للتحسر كما في نداء الاطلال لقول ابن القيس الا انعم صباحا ايها الطلل البادي. ايها الطلل البادي - [00:38:20](#)

ونعما من كان في العسر الخالي. وقد تأتي بالتعجب ايضا قول الشاعر يبيك نائم الدار بعيد الدار مغترب يا للكهول وللشبان للعجب. ومنه قولهم يا ماء والعشب اي اعجب من كثرة الماء وكثرة فانت لا لا تنادي الماء والعشب لا فائدة في ندائه ولكن - [00:38:50](#)

اجل يا للماء والعشب معناها اتعجب من كثرة الماء وكثرة العشب اذا هذه هذه الاشياء قد ترد لغيري معناها الاصلي. فصيغة الامر قد تريد لغير معناها الاصلي. فصيغة النهي قد تريد - [00:39:20](#)

صيغة النداء كذلك. قال في غير معناه لامر قصد الى نكتة وفائدة. ثم اخبر ايضا ان صيغة الاخبار تأتي للطلب. اي قد تأتي الصيغة الخبر وهي مفيدة للطلب. ذلك اما للفعل. كما تقول وفقنا الله - [00:39:40](#)

هذا دعاء. فلم تقول ربي وفقني. وانما اتيت بصيغة الخبر كأنك تخبر وهذا للفعل يعني كأنك تعتبر ذلك حاصلًا تفاؤلا ومن نكت ذلك الحرص على اظهار وقوع الامر. كقولك لمن استبطأك - [00:40:00](#)

اتيتك فانت تحرص على اظهار الحرص الحرص على ذلك مم ايضا قد يأتي للتصديق قد ترد صيغة الخبر للتصديق حمل المخاطب على تصديقك. كقولك لمن لا يسعه تكذيبك لا يريد ان يكذبك. تأتي غدا - [00:40:30](#)

تقول لمن لا يسعه ان يكذبك ان يجعلك تكذب؟ تأتي غدا بصيغة الخبر لا بصيغة الطلب لانه هو لا يحب ان يجعلك تكذب. فهذا ابلغ من قولك ائني غدا. ومن هذا الباب - [00:41:00](#)

قول الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضع. والوالدات يرضعن اي لي يرضعن. هذا امر لكن اتى بالصيغة الخبر بهذه النكتة. نعم؟ حمل المخاطب على تصديق المتكلم - [00:41:20](#)

والمطلقات يتربصن بانفسهن فلا تقل نفس شريطهم. امر لهم. كذلك ايضا من التي تخرج بها الصيغة الخبر عن معناها الاصلي الادب. كما في قول القائل امير المؤمنين يقضي حاجتي اذا كان مخاطبا له. بدل ان يقول اقض حاجتي - [00:41:40](#)

يعدل عن صيغة الامر ادبا فيقول الامير يقضي حاجتي ونحن ذلك. واولى من هذا ان يقال الله يقضي حاجتي. الله يستجيب دعائي. اي ادعو الله تعالى ان يفعل ذلك اذا هذا اخر ما اردت التعليق عليه وهذا اخر هذا الباب ايضا به انهينا الباب السادس من هذا من - [00:42:10](#)

ده بعلم المعاني فاقول قولها واستغفر الله لي ولكم بارك الله فيك - [00:42:40](#)